

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث

نوع البحث المستخدم هو البحث والتطوير (Research & Development).

البحث والتطوير هي طريقة البحث المستخدمة لإنتاج منتج معين واختبار فعاليته. تعمل طريقة البحث والتطوير على تحقيق صحة وتطوير المنتج. وإنتاج منتج معين، يستخدم الباحثون طريقة البحث والتطوير باستخدام البحث R & D

مع النهج النوعي والكمي. (Sugiyono, 2013)

تعريف طرق البحث بشكل علمي للحصول على بيانات صحيحة بهدف

اكتشاف وتطوير وإثبات معرفة محددة، بحيث يمكن استخدامها لفهم وحل وتوقع المشكلات في مجال التعليم. (Sugiyono, 2008) النموذج التطوير المستخدم

في هذا البحث هو نموذج التطوير المفاهيمي الذي يوفر ويشرح المكونات.

يستخدم الباحث نموذج التطوير ADDIE (ADDIE Analysis (التحليل)، Design

(التصميم)، Developement (التطوير)، Impelemtasion (تطبيق) و Evaluation

(التقييم).

ب. خطوات التطوير

خطوات التطوير في البحث لتطوير وسيلة التعليم التي يستخدمها الباحث تشمل عدة خطوات من نموذج ADDIE (التحليل، التصميم، التطوير، تطبيق والتقييم). (Pribadi, 2009) يشير نموذج ADDIE إلى نظرية Dick dan Carry. إليك بشكل موجز مراحل نموذج ADDIE :

١. التحليل (Analysis) : تحليل احتياجات التعلم والمتعلمين وتحديد الأهداف المحددة للتطوير.
٢. التصميم (design) : تصميم هيكل ومحتوى وسيلة التعلم المطورة
٣. التطوير (development) : تطوير وبناء وسيلة التعلم بناءً على التصميم المحدد.
٤. تطبيق (implementation) : تطبيق وتنفيذ وسيلة التعلم في بيئة التعليم المحددة.
٥. التقييم (Evaluation) : تقييم فاعلية وسيلة التعلم واستدراك أي تعديلات مطلوبة.

(١) الخطوة الأولى: التحليل

تعد مرحلة التحليل هي المرحلة الأولى ، وهدفها هو فهم المرحلة الأولية وتطوير وسيلة التعليم. تتضمن مرحلة التحليل تحليل المرحلة الأولية للبيئة التعليمية وتوفير احتياجات الطلاب لعملية التعلم. بالتالي، من خلال

تحديث وتحسين البنية التحتية والمرافق، ستدعم هذه التحسينات الأكاديمية للطلاب من خلال مزج وسيلة التعلم مع البنية التحتية الجديدة. الخطوة التالية هي تحليل المنهج المستخدم في المدرسة. يشمل تحليل المنهج المحتوى العربي والكفايات الأساسية والفرعية والمؤشرات، ويتم ذلك بهدف ضمان أن المنهج المستخدم هو منهج مستقل ومتوافق مع الموضوعات الأساسية التي يتم تدريسها في المدرسة وتلبية معايير جودة المدرسة.

ثم يتم تحليل اختيار وسيلة التعليم اللغة العربية من خلال مناقشة مع خبراء الوسيلة والمعلمين وبعض الطلاب. بالتالي، يتم اختيار وسيلة التعلم بناءً على فوائدها واستجابتها الجيدة أثناء عملية تعلم اللغة العربية. يشارك خبراء الوسيلة في هذا الاختيار لتحديد نقاط القوة والضعف في وسيلة التعلم

المستخدمة التي تعتمد على *Pop Up Book* في مادة اللغة العربية.

الخطوة التالية، يجب على الباحث تحليل النموذج أو الأسلوب التعليمي الجديد وتطوير نموذج أو أسلوب تعليمي جديد. يجب أن يكون التطوير الذي سيتم إجراؤه ذا صلة بين المشكلة في اختيار النموذج أو الأسلوب التعليمي القديم أو الذي تم استخدامه في السابق. قد يكون اختيار النموذج أو الأسلوب التعليمي غير فعال وغير كفء إذا كان استخدامه لم

يعد ذا صلة بحاجات الطلاب أو بنية ومرافق المدرسة أو التكنولوجيا أو بيئة التعلم. يتم اختيار النموذج أو الأسلوب التعليمي من خلال مناقشة مع المعلم المعني بهذا الأمر بهدف تلبية احتياجات الطلاب أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

(٢) الخطوة الثانية: التصميم

الخطوة الثانية هي تصميم وسيلة التعليم التي ستستخدمها وتطورها الباحث. في مرحلة التصميم، يحدد الباحث المحتوى الأساسي الذي سيتم استخدامه في وسيلة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الباحث بتصميم وسيلة التعلم بوسيلة *Pop Up Book*، والتي تشكل جوهر الوسيلة التعليمية وتتضمن التصميم والمحتوى العربي للمواضيع الفرعية المستخدمة. في الوسائل

التعليمية، يتم تصميم المحتوى الأساسي ومحتوياته بشكل عام. ثم يتم تصميم النموذج أو الأسلوب التعليمي من خلال تحليل أو مناقشة مع المعلمين. تعد هذه الأنشطة عملية منهجية لتحديد معايير المدرسة، بما في ذلك أهداف التعلم، وأدوات التعلم، ومواد التعلم، وأنشطة التدريس والتعلم، وتقييم التعلم. وتكون المرحلة النهائية من عملية التصميم هي استخدام النتائج الجيدة وتطوير الوسائل التعليمية بوسيلة *Pop Up Book*.

(٣) الخطوة الثالثة: التطوير

في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتطوير وسيلة التعليم باستخدام *Pop Up Book* والتي تم الانتهاء من تصميمها وتنفيذها في مرحلة التصميم والتطوير. يقوم الباحث في هذه المرحلة بإبداع وابتكار وسيلة التعلم لتحقيق نتائج جيدة. في عملية تطوير الوسائل التعليمية، يقوم الباحث بعدة أمور مثل إعداد خريطة المفاهيم، القراءة المواد التعليمية، إعداد الأسئلة. بعد ذلك، يتم تقييم الوسيلة التعليم المطورة والوصول إلى نتيجة نهائية من قبل خبراء الوسيلة وخبراء المواد. بعد إجراء التقييم، يتم الحصول على تقييم حول العرض ومحتوى المواد المقدمة ويستخدم كأساس لاختيار الوسائل التعليمية المناسبة للاستخدام. أما نتائج تصديق الخبراء:

(١) نتائج تصديق من خبير الوسيلة
الإستبانة من ناحية الوسيلة مفيدة لتحسينات للبحثة المتعلق بوسيلة المطورة
لعبة *Pop Up Book* في تعليم المهارة القراءة.

(٢) نتائج تصديق المواد

الاستبانة من ناحية المواد مفيدة لتحسينات للباحثة المتعلق بالمواد
مستعمل في تعليم المهارة القراءة بوسيلة لعبة *Pop Up Book*.

٤) الخطوة الرابعة: تطبيق

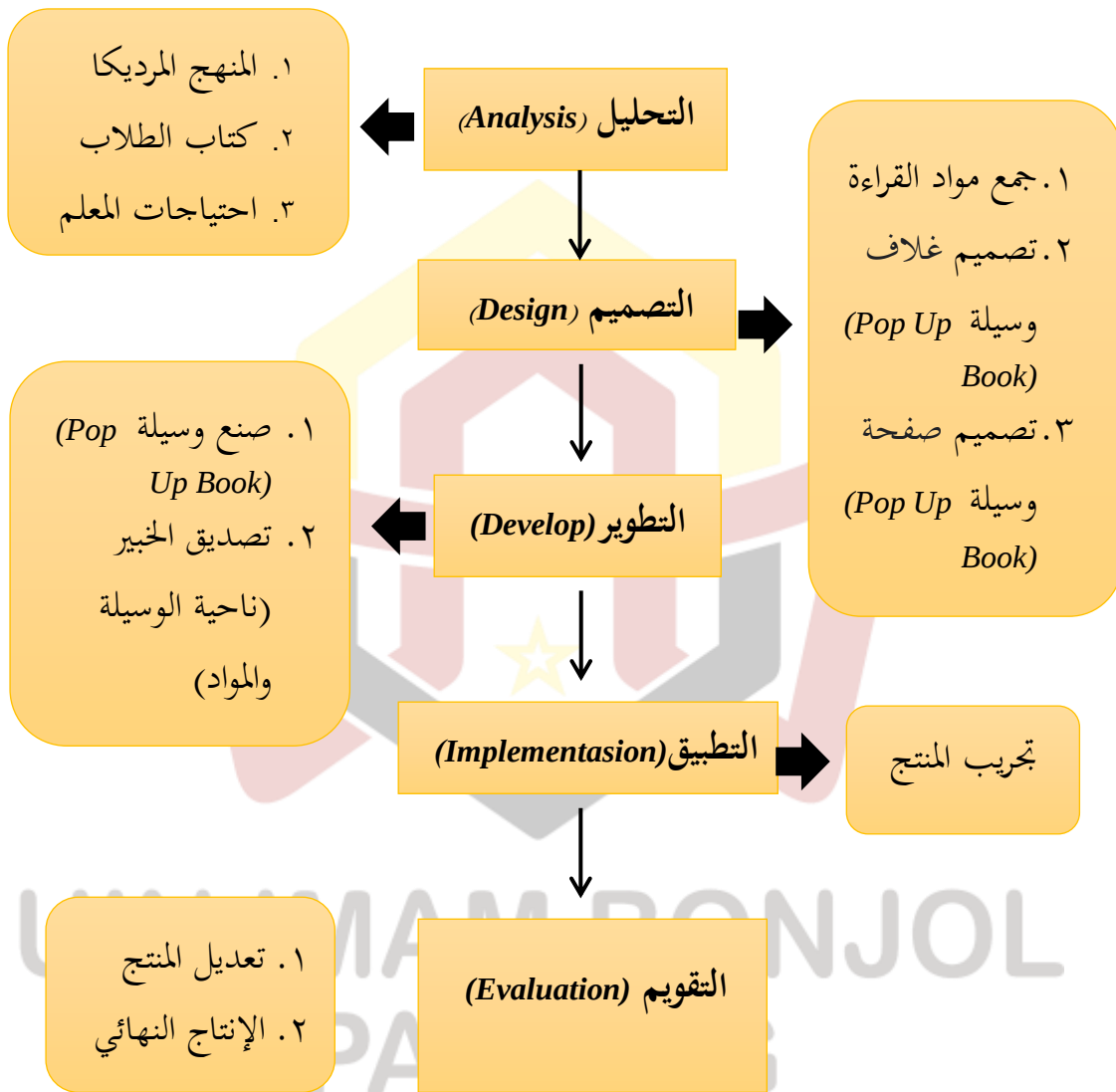
في هذه المرحلة، يتم اختبار المنتج الذي تم تطويره واستخدامه في عملية تعلم طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية يتم استخدام اختبار المنتج في كل جلسة تعليمية ويشاهده المعلم والطلاب. يتم في هذه العملية ملء استبيان حول الوسيلة المستخدمة والدافعية ونتائج التعلم. يقوم الباحث بهذا الإجراء لقياس ومعرفة مستوى الملاءمة العملية و الصلاحية لتطوير منتج وسيلة التعلم باللغة العربية وملاءمة الوسيلة المستخدمة لاستخدامها في المستقبل.

٥) الخطوة الخامسة: التقييم

الخطوة النهائية هي مرحلة التقييم، ويتم فيها الحصول على نتائج الاستبيان من المعلمين والطلاب في مرحلة التجربة. تقوم هذا النتائج ويمكن معرفة مدى الدافعية والنتائج التعليمية المحققة من استخدام وسيلة التعلم. يتم إجراء مرحلة التقييم على أساس أسبوعي وفي منتصف الفصل الدراسي. في تقييم منتصف الفصل الدراسي، يقوم الباحث بتقييم الوسيلة وعملية التعلم ويستخدم نتائج التقييم لتعديل الوسيلة في المرحلة النهائية.

الجدول ٣.١

إجراءات البحث التطويري بالنموذج ADDIE



ج. تصميم تجربة المنتج

١. تصميم تجربة

تجريب المنتج يهدف إلى معرفة مدى ملاءمة المنتج المطور. التجارب التي تُجرى تؤدي إلى تقديم مدخلات وانتقادات كأساس للمراجعة، مما يجعل المنتج النهائي فعالاً ملائماً كوسيلة لتعلم الشخصية المسؤولة والمهتمة. يشمل مرحلة تجربة المنتج في هذا البحث تجربة محدودة، وتجربة موسعة/ميدانية، والتشغيل.

٢. تجربة المجربين

موقع تجربة البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بادانج الذي يقع في الطريق كورنيجي السريع بادانج سومطري الغربية. أما عينة هي

جزء من الأفراد الذين هم جزء من جميع الأفراد في البحث . (Musthafa &

Hermawan, 2018) فالعينة في هذا البحث هو الطلاب الفصل العاشر في

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ، وتبحث الباحث الخاصة عن مشكلة

في تعليم القراءة.

د. تقنيات وأدوات جمع البيانات

تقنيات وأدوات جمع البيانات للبحث التطويري هي من خلال الوثائق والمقابلة والاستبيان. فيما يلي :

١. الوثائق (dokumen)

الوثائق هي تقنية جمع البيانات عن طريق جمع وتحليل الوثائق، وثائق مطلوبة أو صور أو الإلكترونية. وتعريف آخر الوثائق هي إحدى من مصادر البيانات في البحث الكيفي، يمكن أن تكون الوثائق الشخصية في شكل صور ومذكرات وخطابات شخصية، بالنسبة الوثائق الرسمية في شكل درجات الاختبار والرسائل الرسمية وتقرير النتائج. (Sukmadinata, 2015) الوثائق التي تتعلق المنهج المردিকা وكتاب اللغة العربية للصف السابع.

٢. المقابلة (interview)

المقابلة هي أحد أشكال تقنيات جمع البيانات التي تستخدم على نطاق واسع في البحث الكمي النوعي والوصف الوصفي . تُجرى المقابلات شفهيًا في اجتماعات وجهًا لوجه على أفراد في بعض الأحيان تتم المقابلات في مجموعات إذا كان الهدف هو جمع البيانات من مجموعات مثل المقابلات مع العائلة . مجلس التأسيس ، قائد الكشافة وغير كذلك . (Sukmadinata, .

(2015) أجرى الباحث مقابلة مع طلاب ومعلم للحصول المعلومات حول تعليم مهارة القراءة في المدرسة واحتياجات المعلمين والطلبة الى تطوير الوسيلة.

٣. الاستبيان (angket)

الاستبيان أو الاستطلاع هو بيان مكتوب يستخدمه الباحث أو أي شخص للبحث والحصول على البيانات من المشاركين المعنيين بالموضوع المعروف به. (Arikunto, 2010) يستخدم الباحث الاستبيان للاختيار من بين مجموعة من الأسئلة التي يوفرها الباحث. الغرض من هذا الاستبيان التي ستجري الباحث هو لمعرفة احتياجات المعلمي والطلاب، وإلى محاضرين لمعرفة تصديقة (من حيث الوسيلة والمواد) لمعرفة استجابة الطلاب والمعلمي عن وسيلة تعليم القراءة *Pop Up Book* وسيأتي بيان عن أدوات جمع البيانات.

هـ. مصادر البيانات

مصادر البيانات لهذا البحث هو معلم اللغة العربية والطلاب في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية. ثم كتاب الطلاب للصف العاشر في المدرسة

العالية الإسلامية في تعليم مهارة القراءة والمحاضرين لتصديق الخبراء (الوسيلة والمواد وإنتاج الاستبائية).

و. أسلوب تحليل البيانات

بعدما قام الباحث بجمع البيانات بطريقة المقابلة والإستبيان التي انتشرتها إلى محاضرين لمعرفة تصديق (من ناحية الوسيلة والمواد) وإلى المعلم والطلاب لمعرفة العلمية من المنتج. يستخدم الباحث الرموز لتحليل المعلومات الكمية لمعرفة نتائج البحث منها :

$$P = \frac{\sum x}{\sum x_i} \times 100\%$$

المعلومات:

P : النتيجة المطلوبة

$\sum x$: إجمالي إجابات المستجيبين

$\sum x_i$: إجمالي القيم المثالية

١٠٠% : ثابت

للحصول على نتائج تصديق الوسيلة والمواد وتحليل الإحتياجات تعتمد

الباحث على هذه المواصفات. (Sudjana, 2004)

لتوضيح الأمور واتخاذ قرارات صحيحة فيما يتعلق بفعالية وكفاءة وجاذبية

المنتج، يمكن معرفة ذلك من خلال مستوى مقياس التحقيق على النحو التالي:

الجدول ٣. ٢

مقياس المستوى التصديق

قيمة	نتيجة المعدلة	التقدير	البيان
١	٨٠-١٠٠%	جيد جدا	يمكن استخدامه بدون تصحيح
٢	٥٠-٧٩%	جيد	يمكن استخدامه بعد تصحيح
٣	٠-٤٩%	مقبول	لا يمكن استخدامه

بناءً على المعايير المذكورة في الجدول السابقة، يعتبر وسيلة التعليم صحيحة إذا

استوفت نتيحتها نطاق النقاط من ٦٠ إلى ١٠٠ من بين جميع العناصر الموجودة

في استبيان تقييم صحة التصميم، وخبراء المحتوى، وخبراء التعلم، والطلاب. في

هذا البحث، يجب أن تستوفي وسيلة التعليم التي تم إنشاؤها معايير الصحة.

ولذلك، يجب إجراء المراجعة إذا كانت لا تستوفي معايير الصحة.